الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعة تـــونس الـــمـــنار
ا/ة للشؤون القانونية والأرشيف والنشر

محضـــر جلســـة
مجلس جامعـــة تونس المنار
المنعقدة يوم الجمعة 05 أكتوبر 2012

انعقد بمقر جامعة تونس المنار يوم الجمعة 05 أكتوبر 2012 على الساعة الثالثة بعد الزوال تحت إشراف الأستاذ **عبد الحفيظ الغربي** رئيس الجامعة اجتماع مجلس الجامعة وذلك تتمة للجلسة المنعقدة بتاريخ 21 سبتمبر 2012.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة :

ــ **فتحي سلاّوتي**	نـــائـــب رئيس الجامعة	
ــ **هندة الفقيه**	نـــائبـــة رئيس الجامعة	
ــ **كمال المعزاوي**	كاتـــب عـــــام الجامعة	
ــ **محمد الطاهر جراد**	عميـــــــــد	كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس
ــ **شهاب بودن**	مديـــــــــر	المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس
ــ **توفيق العلوي**	مديـــــــــر	المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس
ــ **جميل الزينوبي**	مديـــــــــر	المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار
ــ **جنات بن حميدة**	مديـــــــــرة	المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس
ــ **حليمة محجوبي**	مديـــــــــرة	المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس
ــ **محمد حمودة**	نيابة عن عميد	كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس
ــ **عادل بوبكر**	نيابة عن عميد	كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس
ــ **ريم قوشة الوزير**	نيابة عن عميد	كلية الطب بتونس
ــ **ألفة المورالي**	نيابة عن مدير	المعهد العالي للإعلامية
ــ **مصطفى الهواري**	نيابة عن مدير	المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس
ــ **حاتم السهيلي**	نيابة عن مدير	المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس
ــ **رياض منصوري**	نيابة عن مدير	معهد البحوث البيطرية بتونس
ــ **علي بوعتور**	نيابة عن مدير	معهد باستور

والسادة ممثلو الأساتذة والأساتذة المحاضرين :

ـ **رضا بالشيخ** من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس

ـ **محمد الكوني الشاهد** من كلية الطب بتونس

ـ **محمد معلّى** من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس

والسيدان ممثلا الأساتذة المساعدين :

ـ **سنياء الجزيري العربي** ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين

ـ **يوسف عثماني** ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين

والسيد ممثل الإطار الفني والإداري :

ـ **مصطفى الشارني** من كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس

كما دعي لحضور هذه الجلسة السيد :

ـ **محمد ماني** ممثل الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل

واعتذر عن الحضور السيد :

ـ **توفيق الجريدي** ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين

وتغيب عنها السادة :

ـ **علي الغيضاوي** مدير معهد بورقيبة للغات الحية

ـ **محمد الصغير عاشوري** ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين

ـ **رؤوف دنقير** ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين

ـ **الهادي الطرابلسي** ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين

ـ **علي ننـي** ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين

ـ **يوسف الحسناوي** ممثل العملة

ـ **عيسى سرحان** مدير اكاديمية البنوك المالية

ـ **الراضي المؤدّب** رئيس مدير عام شركة كومات (COMETE) الهندسية

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع بالترحيب بالحاضرين ثم استعرض جدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية:

ــ تقدّم أعمال اللجان (الإصلاح، الانقليزية، البيولوجيا...) ؛

ــ تأهيل المؤسسات لإسناد شهادة الدكتوراه في نظام إمد ؛

ــ مسائل مختلفة.

I ــ تقدّم أعمال اللجان (الإصلاح، الانقليزية، البيولوجيا...):

أفاد رئيس الجامعة أنه تم إلى حد الآن إحداث ثلاث لجان صلب الجامعة وهي لجنة إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي ولجنة البيولوجيا ولجنة الانقليزية في انتظار إحداث لجنتي التشغيلية وتنمية الموارد الذاتية للمؤسسات.

ــ لجنة إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي:

وفي تقديمه لأعمال لجنة الاصلاح بالجامعة، أكد نائب رئيس الجامعة على ضرورة أن تقوم الهياكل أو اللجان المحدثة بالمؤسسات باقتراح الحلول وتقديم نتائج أعمالها إلى لجنة الجامعة التي تتولّى بدورها إعداد تقرير في الغرض الذي سيقع إرساله إلى اللجنة الوطنية المحدثة على مستوى الوزارة.

كما أشار إلى أنه قد تم توسيع تركيبة لجنة الإصلاح بالجامعة لتشمل على الأقل ممثلا عن كل مؤسسة وذلك حرصا على توسيع دائرة الاستشارة. وقد عقدت اللجنة عدة اجتماعات تم خلالها الاتفاق على تشكيل أربع لجان فرعية حسب المحاور التالية : منظومة التكوين والبحث العلمي والحوكمة والخارطة الجامعية، مبينا أن لجنة منظومة التكوين قد أعدّت ورقة عمل سيتم إرسالها إلى جميع المؤسسات لإبداء ملاحظاتهم حولها. وقد تمّ إدراج موقع في الأنترنات يحتوي على أشغال اللجان ومحاضر جلساتها.

أشارت ممثلة كلية الطب بتونس إلى غياب التنسيق بين وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والصحة بالنسبة لإصلاح منظومة التعليم العالي في القطاع الصحي. وهو ما أكده السيد محمد ماني ممثل الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل حيث أفاد أنه قد حضر عدة اجتماعات حول مشروع إصلاح التعليم العالي في وزارات مختلفة (الصحة العمومية، التربية، التشغيل ..) دون وجود تنسيق بين اللجان المعنية بهذا الموضوع.

وفي هذا الإطار دعا السيد حاتم السهيلي ممثل المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس إلى تكوين لجنة على المستوى الوطني معنية بالتنسيق بين مختلف اللجان في الوزارات.

ـ لجنة البيولوجيا:

أفادت نائبة رئيس الجامعة أنه تم إحداث لجنة البيولوجيا على مستوى الجامعة نظرا لأهمية هذا الاختصاص الذي يهمّ عدة مؤسسات بالجامعة (كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس وكلية الطب بتونس والمعهد العالي للعلوم البيولوجية والتطبيقية بتونس والمعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس ومعهد باستور) مشيرة إلى أن هذه اللجنة عقدت عدة جلسات تم خلالها الاتفاق على تقسيمها إلى لجنتين فرعيتين الأولى مكلفة بالتكوين والثانية بالبحث العلمي حيث تولت كل لجنة إعداد تقرير حول أشغالها يتعلق أساسا بتشخيص الوضع الحالي ومقترحات الإصلاح وستقوم مصالح الجامعة بإرسال التقريرين إلى جميع المؤسسات.

ـ لجنة الانقليزية :

ذكّر رئيس الجامعة بإحداث لجنة على مستوى الجامعة حول تدريس اللغة الانقليزية نظرا لأهميتها خاصة بالنسبة للتشغيلية. وتتركب هذه اللجنة من ممثلين عن المؤسسات التابعة للجامعة وهي تنقسم إلى أربعة لجان فرعية: لجنة التكوين والمتابعة ولجنة الاصلاح والبرامج واللجنة الفنية ولجنة الشؤون الادارية. وقد أعدّت هذه اللجان تقريرا تأليفيا تم إرساله إلى الوزارة. ومن بين المقترحات التي تضمنها إحداث مخابر لهذه اللغة بجميع المؤسسات الراجعة بالنظر للجامعة.

وفي هذا الاطار لاحظ مدير المعهد العالي للعلوم الانسانية بتونس أن المؤسسات الجامعية تشكو نقصا في عدد مدرسي اللغة الانقليزية خاصة بالنسبة لإطار التدريس من صنف "أ" (أساتذة التعليم العالي والأساتذة المحاضرين) الذي يتولى الإشراف على عملية البحث والتأطير حيث بلغ عددهم قرابة 18 مدرسا فقط على المستوى الوطني. ودعا إلى فتح باب الترشحات للترقية إلى هذا الصنف قصد الترفيع في عدد المدرّسين وفتح المجال لقبول عدد أكبر من طلبة ماجستير في اختصاص الانقليزية.

وفي ذات السياق، اقترح رئيس الجامعة فتح باب الدراسة بشهادة الماجستير انقليزية إلى من يرغب في ذلك من مدرسي السلك المشترك في هذا الاختصاص وذلك لتشجيعهم وفتح الآفاق العلمية والمهنية أمامهم. وقد وعد مدير المعهد العالي للعلوم الانسانية بتونس بعرض هذا المقترح على لجنة الماجستير بمؤسسته.

بيّنت مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس أن مستوى الطلبة متواضع في مادة الانقليزية واقترحت إجراء اختبار لتقييم مستواهم (مستوى 1، 2، 3) والتنصيص عليه في كشف الأعداد.

أشار مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار أن ضعف مستوى الطلبة في هذه المادة يعود إلى مرحلة التعليم الثانوي حيث يهتم التلميذ بدراسة المواد الاساسية (الرياضيات، الفيزياء...) ويهمل دراسة اللغات.

II ــ تأهيل المؤسسات لإسناد شهادة الدكتوراه في نظام "إمد":

دعت نائبة رئيس الجامعة كافة رؤساء المؤسسات إلى إرسال مطالب التأهيل المتعلقة بإسناد الشهادة الوطنية للدكتوراه في إطار نظام "إمد" قبل يوم 15 أكتوبر 2012 وذلك بعد عرضها على المجالس العلمية بمؤسساتهم مشيرة إلى أنه سيتم النظر في هذه المطالب خلال اجتماع مجلس الجامعة القادم.

كما أشارت إلى أن مصالح الجامعة ستقوم بمراسلة جميع المؤسسات الراجعة إليها بالنظر قصد دعوة طلبة الدكتوراه نظام قديم إلى التسجيل قبل يوم 30 نوفمبر 2012 حتى يتسنى لهم الحصول على المنح ومنح التداول وغيرها.

وحثت نائبة رئيس الجامعة العمداء والمديرين على ضرورة الاسراع في النظر في مشاريع تعديل أو إحداث أو حذف الإجازات و شهادات الماجستير قبل عرضها على اللجان القطاعية.

III ــ مسائل مختلفة:

ذكّر مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس أن المؤسسة بحاجة إلى تأمين موارد مالية لاقتناء تجهيزات خاصة بالمكتبة حتى يتمكن الطلبة من الانتفاع بها.

طالب ممثل معهد باستور بتمكين الباحثين المنتمين للمعهد والذين قاموا بتأطير طلبة من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس من الحصول على منحة التحفيز.

أعلمت ممثلة كلية الطب بتونس أعضاء المجلس بدخول الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين في إضراب مفتوح لتسوية وضعيتهم المادية خاصة في ما يتعلق بمهام التكوين والتأطير التي يقومون بها.

وفي هذا الصدد أعرب أعضاء المجلس عن تضامنهم ودعمهم للأساتذة الاستشفائيين الجامعيين واتفقوا على إرسال برقية مساندة لهم من أجل الحصول على مطالبهم المشروعة.

تساءلت ممثلة المعهد العالي للإعلامية حول أسباب تأخير الاعلان عن نتائج مناظرة انتداب المساعدين وعن كيفية التصرف في خصوص تعويض المساعدين المتعاقدين بالمؤسسة في صورة نجاحهم في هذه المناظرة خلال السنة الجامعية الحالية.

دعا السيد يوسف عثماني ممثل الاساتذة المساعدين إلى تمكين المدرّسين الجامعيين من الترسيم في معهد بورقيبة للغات الحية وإعفائهم من معاليم التسجيل. وتعقيبا على ذلك أشار نائب رئيس الجامعة إلى وجود اختلاف في بعض النصوص القانونية حول هذه المسألة، وسيتم دراستها من قبل المصلحة المختصة بالجامعة.

بيّن ممثل كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس أن الطلبة بمؤسسته يعتبرون التسجيل بالماجستير حقا مكتسبا ويطالبون بتعميمه على كل المتحصلين على الاجازة. وفي هذا الإطار أكد نائب رئيس الجامعة على ضرورة اعتماد لجان الماجستير بالمؤسسات على مقاييس علمية وموضوعية لاختيار المترشحين وتعليق النتائج تكريسا لمبدأ الشفافية.

أشار رئيس الجامعة إلى أنه تم التطرق إلى مسألة هندام الطلبة داخل المؤسسات الجامعية خلال اجتماع مجلس الجامعات حيث تمّ اعتبار هذا الامر شأن داخلي خاص بالمؤسسة وحث العمداء والمديرين على وضع نظام داخلي يحدد القواعد العامة لسير المؤسسات وينظم مسألة النقاب ودعوة الطلبة إلى الالتزام به.

اعتبرت مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس أنه على الطالب الكشف عن هويته داخل المؤسسة الجامعية وذلك لأسباب امنية.

أفاد السيد مصطفى الشارني ممثل الاطار الاداري والفني أنه من الضروري التنصيص صلب النظام الداخلي للمؤسسات على وجوبية ارتداء ملابس لائقة داخل الحرم الجامعي وعدم الاقتصار على مسألة النقاب.

وفي ظل غياب نص قانوني حول ظاهرة ارتداء النقاب بالمؤسسات الجامعية أكد أعضاء المجلس على ضرورة التقيد بلباس يمكّن من الكشف عن الهوية وذلك لاعتبارات بيداغوجية وأمنية كما تم اقتراح إدراج بند في النظام الداخلي لكل مؤسسة ينص على وجوب الالتزام بلباس لائق يمكّن من الكشف عن الهوية ويحترم هيبة الحرم الجامعي.

ورفعت الجلسة على الساعة السادسة والنصف مساء.

تونس في 4 ديسمبر 2012

الكاتب العام للجامعة

كمال المعزاوي

رئيس الجامعة

عبد الحفيظ الغربي